

# مجالس الأدب المفرد (51) الأحاديث (081-561) | د. أحمد عبد

## المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه على مجالس قراءة كتاب في الأدب المفرد الإمام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

وبعض التعليقات السريعة على الأحاديث اه كنا توقفنا عند باب رقم اه ستة وثمانين حديث مية خمسة وستين الناس اللي عايزه تتابع معنا اذا او باب اذا سرق العبد باب اذا سرق العبد - 00:00:17

تمام اه قبل ما ابدأ في لقاء اليوم حابب انبه على شيء ان الابواب القادمة تتحدث عن التعامل مع اه العبيد والرقيق واحلاق واداب التعامل معهم واحيانا يبول بالعبد او احيانا يبول بالخادم - 00:00:41

اوسع شوية آآ المعنى اللي انا عايز اقوله يعني عايز ذكر بنقطتين قبل البداية يعني اول شيء واقعية هذه الشريعة هذه الشريعة نزلت على واقع هي متحرك في حضارات قائمة في عالم قائم - 00:01:02

في حروب آآ في رقيق فجاءت لتبيّن كيف نتعامل التعامل الامثل مع هذا الواقع ونجد آآ بعيدا عن التصورات الرومانسية عن الواقع. بعض الناس بيذن ان هناك تصورات رومانسية. يعني - 00:01:22

وده من الامور وده يصب في النقطة الثانية. يقول لك ايه شوفوا الشبهات في الاسلام عندهم قضية الرق وو وده امر لم تأتي الشريعة بفرضه جاءت ووجدت هذا الامر موجود في التعامل - 00:01:39

وتعاملت معه التعامل الامثل بينت الشريعة كيف نتعامل معه تعامل الامثل وتغير شكل الدول الان احنا بنخلطي عندنا نظرة يعني شكل الدولة الحديثة الان آآ غياب الامبراطوريات الكبيرة والسرعات اللي كانت بتكون بين الامبراطوريات الضخمة - 00:01:56

ممكّن نوعاً ما يجاهد مفهوم الرقة اه اذا عادت هذه الحروب مرة اخرى بين الامبراطوريات سيظهر هذا المفهوم مرة اخرى اجباري لأن كوبيرية الاسرى وغير ذلك بيقدم لنا الاسلام كيف نتعامل التعاون مع الامثل مع آآ زي ما هنشوف النهاردة - 00:02:17

كيفية التعامل والاخلاق والاداب؟ وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل قسطاً من احاديثه ووصيته صلى الله عليه وسلم للتعامل معه النقطة الثانية من ايضاً من وسائل الشبهات ضد الاسلام انتزاع الحكم الفقهى من من متن من المتون الفقهية ليقدم - 00:02:38

للناس هكذا انتزاع حكم القودة بيحصل كتير في المعاملات المالية بين الرجل والمرأة مع الرق مع الاولاد ان لما بتقرأ النصوص الشرعية الايات والاحاديث بتوريك الصورة مكتملة. مش الحكم الشرعي فقط - 00:03:03

المتن الفقهى للوصول للحكم النهائي اشبه بالقوانين والقوانين بطبعتها فيها نوع من مش عايز اقول يعني ما نوع من الجفاف يعني لأن هي يعني تريد ان هي تصل بك الى الحكم النهائي - 00:03:24

الايات والاحاديث بتخاطب الانسان كل بمشاعره بأخلاقه بنفسه بقلبه ولما تنظر الى هذه الاحاديث تكتشف عظمة الشريعة. او تقرأ هذه الاحاديث ان شاء الله يعني ممكّن نقعد درسين ولا حاجة - 00:03:41

مسألة الاحاديث اللي فيها بتتكلم عن التعامل مع العبيد كيفية عظمة هذه الشريعة. وده زي ما قلت دائمًا الجانب اللي احنا لا يعني عندنا عجز في ايصال هذا الجانب الى عموم الناس - 00:03:58

واكثر عموم الناس يعني غير المسلمين ان احنا آآ الجانب الاخلاقي في الاسلام هو جانب عظيم اهمية ابراز هذا الجانب لانهم يفتقدون

الى معايير ثابتة. يعني يضعون قوانين اخلاقية عامة - 00:04:14

المشكلة قد تتغير اما الاخلاق الاسلامية هي مستندة الى النص الشرعي فهي ثابتة تمام؟ فحابب بس انه لما نيجي نقرأ ونشوف جمال هذه الشريعة في التعامل والاخلاقيات العالية جدا التعامل مع العدل - 00:04:28

يعني مع الرقيق انت متخييل وهتشوف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من اي تجاوز معه مع ان التجاوزات دي بتخدس الان مش مع الرقيق. تخدس مع موزف بتخدس مع عسكري. بتخدس مواطن. تخدس اصلا فيها نوع من الانتهاكات - 00:04:47  
الحقوق اه النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تفعل مع العبيد والربوان كنا توقفنا عند قول آلامام باب اذا سرق العبد قال حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة - 00:05:06

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنشر وجود بعض الاخلاق يصعب الاستمرار معها. ليه الخلق ده دايما س يجعلك تكرر في سوء الظن. العلاقة قائمة على الارتباط والشك بين الطرفين - 00:05:21

سوء الظن هي منتشر فانت تخلص منه اذا ثبتت السرقة تخلص منه ولو بنشف قال ابو عبدالله البخاري عشرون والنوى اربعون درهم يعني بيده بارخص حاجة وتخلص منهم وده ايضا خلق ينسحب في التعاملات الاجتماعية عموما ان في اخلاق يصعب الاستمرار معها - 00:05:46

في اخلاق يصعب الانسان استمرارا قال الامام باب الخادم يذنب يعني كيف تتصرف معه اذا ازنب؟ هل لك ان تؤديه ام لا؟ هل لك ان تؤديه ام لا حدثنا احمد بن محمد حدثنا داود بن عبد الرحمن قال سمعت اسماعيل عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة - 00:06:08  
عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابن صاجرة كان جائى للنبي صلى الله عليه وسلم يسأله في حاجة - 00:06:29

آلاما لقيت واصل وصل للنبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراحى سخلة. يعني لما وصل لقيط للنبي صلى الله عليه وسلم كان ساعتها الراعي اللي بيربعى اغنم النبي صلى الله عليه وسلم. جايب له غنة صغيرة عشان يدبحها. يدبحها - 00:06:41  
يعنى لحظة وصول لقيط كده واصل عند نفس السلم في اللحظة دي قدرًا كده ايه النبي صلى الله عليه وسلم الراعي جايب له غنم صغيرة عشان يدبحها فممك لقيط يظن - 00:06:59

ممك لقيط يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم دبحها عشانه خلاص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لي لقيت ايه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن - 00:07:13

آآ في رواية هي ممك تكون مش مكتوبة قدامكم هنا لكن في الرواية ان من اجلك ذبحناها النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لقيط لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها. بيقول له اووعي تفتكر - 00:07:25

ان احنا ذبحناها عشانك. طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له كده حتى لا يمدح الانسان بما لم يفعل. يعني احيانا تبقى انت مسلا ايه آآ بالصدفة كده دابحين مسلا وعاملين اكل كبير وعاملين حلة محشى كبيرة ومش عارف ايه - 00:07:37  
وجايب بالصدفة حد جاى لك في اليوم ده. فتقعد تقول له احنا بقى عملنا ده عشان خاطرك انت مش متخييل انا عملت ايه عشانك النهاردة وانت اصلا ما عملتش عشانه والكلام ده - 00:07:54

معي الصوت سيء ولا ايه فالشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم قضية ان الانسان آآ لا يمدح بما لم يفعل ولا يتسبّب بما لم يعطى خلاص وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها. نرجع بقى للرواية اللي موجودة عندنا - 00:08:05  
النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له امال النبي دبحها ليه بقى؟ صلى الله عليه وسلم. النبي بيشرح له هو ليه دبحها النبي صلى الله عليه وسلم يشرح للرقيق لماذا ذبح هذه الشاة - 00:08:36

وتعجبون من هذا السبب. سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد فاذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها شاة. يعني ايه يعني بيقول له لو انا عندي مية غنة - 00:08:46

عندى مائة غنة لما الراعي يجيب غنة صغيرة يعني فيه غنة بتولد غنة صغيرة بندبح على طول واحدة مكانها. ليه النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا اريد ان تزيد - 00:09:07

فقه ان احنا دايماً بنفكـر الـاـيه؟ الحـدـالـادـنـى يـعـنـى. وـدهـ ماـ فـيـشـ مشـكـلـةـ انـكـ اـنـتـ تـقـولـ ايـهـ؟ اـنـاـ الحـدـالـادـنـى اللـيـ يـكـفـيـنـىـ منـ المـعـيـشـةـ  
بـكـزـاـ جـنـيـهـ ماـشـيـ آـطـبـعـاـ الحـدـالـادـنـى عـمـالـ يـزـيدـ معـ الزـرـوـفـ يـعـنـىـ - 00:09:20

لكـنـ مـيـنـ اللـيـ بـيـفـكـرـ اـمـتـىـ يـكـتـفـيـ بـالـحـدـالـاعـلـىـ انـ لـوـ وـصـلـتـ لـكـزـاـ وـكـزـاـ مـنـ الـمـالـ فـيـ الـيـوـمـ اوـ فـيـ الشـهـرـ اوـ كـزـاـ. لـنـ اـقـبـلـ فـرـصـ جـدـيـدـةـ  
لـلـعـلـمـ. لـانـ عـنـدـيـ آـعـمـالـ اـخـرـىـ وـتـكـالـيفـ - 00:09:38

طاـقةـ الـانـسـانـ طـاقـةـ مـحـدـودـةـ لـنـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـفـعـلـ كـلـ شـيـءـ فـيـ كـلـ شـيـءـ طـبـعـاـ مـعـ الزـرـوـفـ الـاـقـتـصـادـيـةـ يـعـنـىـ التـصـورـ الـحـبـيـبـ دـهـ هـيـبـقـيـ  
صـعـبـ عـنـدـ مـرـكـزـيـنـ مـنـ النـاسـ لـكـنـ دـيـ بـتـكـونـ اـخـتـيـارـاتـ الـانـسـانـ حـرـ فـيـ اـخـتـيـارـاتـهـ اـنـ هـوـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ مـعـرـوـضـ عـلـيـ شـغـلـ مـعـيـنـ عـدـدـ  
سـاعـاتـ اـكـبـرـ بـفـلـوـسـ اـكـتـرـ - 00:09:53

وـشـغـلـ تـانـيـ عـدـدـ سـاعـاتـ اـقـلـ بـفـلـوـسـ اـقـلـ فـيـخـتـارـ الـاـقـلـ دـيـ اـخـتـيـارـاتـهـ هـوـ الـشـخـصـيـهـ هـوـ الـلـيـ مـتـحـمـلـ دـهـ وـلـابـدـ اـنـ يـحـرـرـ الـنـيـةـ لـمـاـ دـعـيـ  
ذـلـكـ اـهـ اـوـ لـاـ مـانـعـ اـنـ يـخـتـارـ الـانـسـانـ ذـلـكـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ كـانـ يـصـبـرـ اـنـ كـانـ دـيـنـهـ يـحـتـمـلـ ذـلـكـ الـاـمـرـ - 00:10:16  
لـاـ يـفـعـلـ ذـلـكـ الـاـمـرـ ثـمـ آـيـعـنـىـ اـيـهـ يـتـهـمـ مـنـ حـوـلـهـ لـمـاـذـاـ تـرـكـتـونـىـ نـرـجـعـ لـلـحـدـيـسـ لـنـاـ غـانـمـاـ مـائـةـ لـاـ تـزـيدـ اـنـ تـزـيدـ خـلاـصـ فـاـذاـ جـاءـ الرـاعـيـ  
بـصـلـخـةـ لـمـاتـ وـاحـدـةـ بـتـولـ ذـبـحـنـاـ مـكـانـهـ شـاءـ - 00:10:33

وـكـانـ فـيـمـاـ قـالـ يـعـنـىـ مـنـ وـصـاـيـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ فـيـمـاـ قـالـ لـانـ فـيـ رـوـاـيـاتـ تـانـيـةـ طـوـيـلـةـ الـحـدـيـسـ طـوـيـلـ مـوـجـودـ فـيـ فـيـ  
سـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـاظـنـهـ مـنـ اـطـوـلـ الـرـوـاـيـاتـ - 00:11:01

اـنـ هـوـ سـأـلـهـ يـعـنـىـ لـقـيـطـ كـانـ بـيـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ الـمـشـاـكـلـ بـيـقـولـ لـهـ اـعـمـلـ اـيـهـ مـعـ زـوـجـتـيـ؟ اـنـ لـيـ زـوـجـةـ  
سـيـئـةـ الـخـلـقـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـنـ اـظـنـ يـعـنـىـ اـنـ هـيـ تـؤـذـيـ بـلـسـانـهـ - 00:11:14

فـكـانـ بـيـسـأـلـهـ اـعـمـلـ اـيـهـ مـعـ زـوـجـتـيـ هـيـ بـتـأـذـيـنـيـ رـوـاـيـةـ فـهـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـوـادـيـ مـخـتـصـرـةـ شـوـيـةـ. قـالـ لـاـ تـضـرـبـ بـعـيـنـتـكـ  
كـضـرـبـ اـمـتـكـ لـاـ تـضـرـبـ بـعـيـنـتـكـ كـضـرـبـ اـمـتـكـ يـعـنـىـ اـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ؟ الـزـعـيمـ الـلـيـ هـيـ الـزـوـجـةـ - 00:11:28  
وـالـمـرـأـةـ الـلـيـ بـتـرـكـ عـلـىـ الـهـوـدـجـ وـكـانـهـ تـرـحـلـ مـعـ زـوـجـهـ يـعـنـىـ اـيـنـمـاـ ذـهـبـ لـاـ تـضـرـبـ ضـعـيـنـتـكـ كـضـرـبـ اـمـدـ. الـعـلـمـاءـ هـنـاـ قـالـوـاـ فـيـهـ  
مـجـمـوعـةـ مـنـ الـاـحـتـمـالـاتـ. رـكـزـوـاـ مـعـ يـعـنـىـ اـيـهـ لـاـ تـضـرـبـ بـعـيـنـتـكـ كـضـرـبـ كـامـلـ؟ هـلـ - 00:11:50

آـمـبـاحـ اـنـ تـضـرـبـ الـاـمـمـ لـكـنـ لـاـ تـضـرـبـ زـوـجـتـكـ دـهـ اـخـتـيـارـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ. يـعـنـىـ كـأـنـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ لـاـ تـضـرـبـ الـزـوـجـةـ كـمـاـ بـيـاحـ لـكـ اـنـ  
تـضـرـبـ الـاـبـ وـقـيـلـ الـاتـنـيـنـ حـرـامـ كـلـاـهـمـاـ لـاـ يـضـرـبـ. وـدـهـ قـلـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ اـخـتـارـوـهـ. وـقـيـلـ اـنـ ضـرـبـ الـاـمـمـ لـابـدـ اـنـ يـخـتـلـفـ عـنـ ضـرـبـ  
الـمـرـأـةـ - 00:12:06

وـطـبـعـاـ دـهـ مـقـيـدـ بـالـاـسـاءـةـ وـالـوـصـولـ بـالـمـراـحـلـ التـأـديـبـ المـذـكـورـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.  
وـخـصـوصـاـ اـنـ الـلـقـيـطـ جـايـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـتـكـيـ لـهـ. يـقـولـ لـهـ اـنـ مـشـ عـارـفـ اـعـمـلـ - 00:12:31

لـانـ لـمـ اـشـتـكـيـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ خـلاـصـ طـلـقـهـ اـنـتـ مـشـ اـسـتـحـالـةـ الـعـشـرـةـ طـلـقـهـ اـذـاـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ قـالـ طـلـقـهـ  
اـذـاـ فـقـالـ اـنـ لـيـ مـنـهـ وـلـدـ. مـشـ هـيـنـفـعـ اـطـلـقـهـ عـلـىـ الـظـرـوفـ وـالـعـيـالـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـصـحـهـ بـتـأـذـيـبـهـ - 00:12:43  
وـدـهـ الـلـيـ عـلـيـهـ اـكـتـرـ الـعـلـمـاءـ لـابـدـ اـلـيـ عـاـمـلـ اـلـاـنـسـانـ الـزـوـجـةـ كـمـاـ يـعـاـمـلـ اـلـاـبـ تـامـ فـكـانـيـ هـنـاـ  
الـحـدـيـسـ وـدـهـ لـلـشـاهـدـ يـجـوزـ تـقـدـيمـ يـجـوزـ تـأـديـبـ الـخـادـمـ اـذـنـ - 00:12:58

يـجـوزـ تـأـديـبـ الـخـادـمـ اـذـنـ. ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـاـ اـسـتـنـشـقـتـ فـبـالـغـ الاـ انـ تـكـوـنـ صـائـمـاـ وـدـهـ مـشـ مـعـنـىـ فـيـ الـاـبـوـابـ  
عـشـانـ مـاـ نـخـرـجـشـ بـرـةـ الصـيـامـ ثـمـ قـالـ بـاـبـ مـنـ خـتـمـ عـلـىـ خـادـمـهـ مـخـافـةـ سـوـءـ الـظـنـ. وـشـوـفـوـاـ هـنـاـ وـفـعـلـاـ وـاقـعـيـةـ الـشـرـيـعـةـ - 00:13:16  
الـاـلـثـرـيـنـ الـلـيـ جـايـنـ وـرـاءـ بـعـضـ دـوـلـ يـعـنـىـ بـصـرـاـحـةـ تـعـجـبـتـ مـنـهـمـ جـداـ الـاـمـامـ حـدـثـنـاـ بـشـرـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ خـلـدـةـ  
عـنـ اـبـيـ الـعـالـيـةـ مـنـ التـابـعـيـنـ الـمـخـضـرـمـيـنـ يـعـنـىـ - 00:13:34

قـالـ كـنـاـ نـؤـمـرـ اـنـ نـخـتـمـ عـلـىـ الـخـادـمـ وـنـكـيلـ وـنـعـدـهـ يـعـنـىـ اـيـهـ الـخـاتـمـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـ هـوـ بـيـقـفلـ عـلـىـ الـحـاجـةـ بـسـ طـبـعـاـ اـيـامـيـهـمـ مـشـ بـيـقـفلـ  
بـالـمـفـتـاحـ. اـنـتـ مـمـكـنـ تـقـفـلـ بـالـقـفـلـ وـالـمـفـتـاحـ - 00:13:50

الختم وهو بيقفله في حته كده بيختم عليها لو اتفتحت هيعرف ان هي اتفتحت يعني بتبقى حته كده بطين او بشيء معين سهل الفتح. لكن اذا فتح لا يعود كما كان - 00:14:06

فيبقى عارف ان في حد فتحها فيبيختم على آالفلوس بتأنته او البضاعة او اي حاجة ويعدها كويسي ويوزنها كويسي. ليه بيعمل كده؟ هل ده بخل؟ لا مش بخل شوف بقى مفعول اجني ليه بيعمل كده؟ قال كراهية - 00:14:19

حاجتين بيعمل كده عشان حاجتين عشان زي اول مسل عندهنا في مصر مشهور المال السايب يعلم السرقة دايما اللي ما فيش حد بيحاسبه ومنين ورحت فين والفلوس دي ايه غصب عن النفس البشرية بتتعود نوع من الاستسهال في الامر وبتخوض في الامر - 00:14:36

اول حاجة نوع تربوي كراهية ان يتبعوا خلق سوء. والثاني ده الخطير جدا او كراهية ان يظن احدنا ظن سوء لان ممكن اكون انا اللي نسيت يعني ممكن انا حاطط فلوس وده على فكرة حتى مع الاولاد انت حاطط فلوس في مكان معين - 00:14:57 وانت نسيت صرفت جزء من الفلوس. ترجع تقول مين اللي خد الفلوس دي؟ وتبدأ تسيء الزن وتأخذ اثم على سوء الظن وحتى لا تقع في سوء الظن ولو مع الخادم ولو مع العبد - 00:15:17

انت تحتاج تتعلم انك انت تحترف حتى يعني شوفوا حتى لا تقع انت في سوء الظن. لا تسيء الظن في خادمك لما دي الاخلاق مع الخادم. طيب مع مع الاصدقاء مع الزوجة مع الاولاد - 00:15:31

وده نفس الاثر اللي بعده. قال باب من عد على خادمه مخافة الظن. ده تبوييب البخاري. قال الامام مية تمانية وستين. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حادثة ابن مدرب عن سلمان قال وسيدنا سلمان وهو من هو سلمان الفارسي - 00:15:47 اني لاعد العراة. العراق جمع عرق ده عظم عليه قليل من اللحم اللي زي اللي بيتعمل به الشوربة كده بقايا العضم عايز يقول لك هنا ان القضية ليست بخلا لان هي عمل ايه بالعزم يعني - 00:16:05

لكن ليه بيعدوا مخافة الظن عشان مجرد بس ما يجيشه خاطر سوبر في العبد ولا في الخادم حتى لا تسيء الظن به حتى بتربى المشاعر حتى والافكار وسوء ظن تجاه الخدم - 00:16:20

ثم قال حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال ابنا ابو اسحاق قال سمعت حارثة ابن مضرب قال سمعت سلمان اني لاعد العراق خشية الظن تمام فكان مبالغة حتى لو شيء حمير - 00:16:43

حتى لو شيء حمير يفعل ذلك لان لا تسيء الظن بعده. ثم قال باب ادب الخادم اي ما يشرع من تأديبه يعني هل يفرغ تأديب الخادم وهل اذا تجاوزت الضر تجاوزت الحد في تأديبه - 00:16:56

اعمل ايه؟ تعالوا نشوف حدثنا احمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني محرمة ابن بكير عن ابيه قال سمعت يزيد ابن عبد الله ابن قصي قال - 00:17:14

بيقول يحيى قصة حصلت مع سيدنا عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم خدوا بالكم عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بييجي العميد بييجي قدامه الرقيق بييجي قدامه. يعمل نفسه بيصلي عشان عارفين ان سيدنا عبدالله بن عمر بيتعقد المصلين - 00:17:27 ويقولوا له على فكرة بيضحكوا عليك فقال من خدعنا لله انخدعنا له. من خدعنا بالله ان هو يصلي يا سيدني شوف بقى هنا اللي بيتعقد الرقيق عشان الصلاة كيف اذا حدث العكس يغضبه لله. شف - 00:17:46

الارستال عبدالله بن عمر غلاما له بذهب او بورق فصرفه فانذر بالصرف. يعني ايه؟ الصرف تبادل العملات النقدية. ذهب فضة وفضة بذهب الدولار بجنيه. التبادل ده الصرف وشرعا تجوز هذه المبادلة. ويجوز التفاوت - 00:18:05

اذا كان يدا بيد يجوز التفاوت بين الصنفين يعني مش لازم يكون عدد الجنيهات يبقى قد عدد دولارات انا عارف ان انتم بتتمنوا ده بس لا عادي يبقى فيه مفارقة. عادي. لكن الفكرة لازم يكون ايه؟ يدا بيد - 00:18:28

ما ينفعش يكون في تأخير لو في تأخير وقع في نوع من انواع الربا فقال فانظر بالصرف. انظر يعني اخا وده حرام يعني باع دهب بورق بفضة او العكس وما قبضش في ساعتها - 00:18:46

عايز تتعامل بتعامالت مبادلات الصرفية ديت بيقى لازم يدعم بيد. ما ينفعش تقول له ايه؟ هات الريالات او الدولارات او الجنيهات او كذا ما احباباك بعد العصا ما بعد العشاء ما ينفعش خل فلامساك معك - 00:19:04

كزا. واجيب لك بعد العصر او بعد العشاء ما ينفعش. خلى فلوسك معك - 00:19:04

ولما بيجي كل واحد جاهز يبقى يدا بيد لما عمل نوع من انواع الربا فرجع اليه رجع سيدنا عمر فسيدنا ابن عمر قال له ايه ده؟ فجده حلدا وحبعا. انه الله . انت عملته ده - 00:19:19

غضب لحرمات الله سبحانه وتعالى وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرف ورجع وده بيسموه في الفقه رد الصفة الفاسدة كان فيه صفة فاسدة فيه . اصلا مفسحة هـ . ليست له تقم اصلا - 00:19:33

عمر ضرب الخادم لمصلحة دينية جاب لك بقى اثر بعده - 00:19:51

تعدي الحد في الضرب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال كنت اضرب غلاما لي كنت اضريه غلاما لي. وفي رواية من كثر الضرب سيدنا ابو مسعود وهو من هو. ده صحابي عظيم ابو مسعود -

00:20:10

رواية وده يعرفك وده هيجي لنا الوقتى ان شاء الله ان الصحابة كانوا بشر ولكن كان نفسي اعمل درس بالعنوان ده كانوا بشرا ولكن كانوا يغضبون كما يغضب البشر. ولكن كانوا يستدركون باحسن ما يمكن - 00:20:32

كانوا يغضبون ولكن كانوا يستدركون بحسن ما يكون وعندنا اثار كتير في الكتاب ده بتدعم هزه القضية ابو مسعود غصب ضرب الغلام ضرب لدرجة ان بعض الروايات الغلام قعد يصوت اعوذ بالله يا رسول الله ويستغفث - [00:20:56](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم الحقني وقيل ان من كتر غصب ابو مسعود ما كانشي آما مرکز مع فريق هذا الغلام. فجأة سمع النبي صلى الله عليه وسلم من وراه بيقول له ايه - [00:21:17](#)

اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك علي لما يكون واحد بيضرب العبد بتاعه وبعدين واحد صاحبه جهه انت ممكن تستنى لما يخلص  
الضرب ويمشي وبعدين تتصحه عشان ما تحرجوش قدام العبد او قدام الخادم - 00:21:30

لم ينتظر قالها امام الغلام فكان يغضب صلى الله عليه وسلم اذا انتهكت حرمات الله فقال اعلم ابا مسعود الله اقدر عليك منك عليك  
معنى كده ان الضرب الاولاني بتاع ابن عمر يشرع التأديب - 00:21:52

اما هنا كان حرام. طب ليه حرام؟ العلماء قالوا حاجة من ثلاثة اشهرهم حاجتين يعني الثالثة هقولها لكم دلوقتي اما انه زاد عن الحد يعني يا جماعة الخادم اذا لم يخطئ لا يحل للانسان ان يعتدى عليه - 00:22:13

وإذا أخطأ وف्रط يجوز تأديبه بقدر فإذا زاد عن الحد اتهم الإنسان يا أما قالوا زاد عن الحج أو انه ضربه ولم يفعل شيئا في واحد  
بيفيش في غله وخلاص - 00:22:32

وأقبل في بعض الشرح ذكروا ابن الجوزي انه استعاد بالله فلم يعده لكن السببين الاول هو المشروع. طيب لما ابو مسعود سمع الكلمة دي عارف لما تقول واحد يتقي الله هو سمع الكلمة دي. قال له قل الله اكبر بس. كده بس. قال الله اقدر عليك منك علي فالافتت ابو مسعود بيقول فاذا هو - **00:22:46**

صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله في ساعتها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه هو حر لوجه الله. الله اكبر عتق العبد يا حماعة احنا ذه ما اتفقت احنا ما يقيناش . فاههم: مدع، احتجاج - 00:23:07

بعضهم اذا اصلاً يعني يحب انه يكمل الحياة مع سيده لانه لو اعتق مش هيعرف يروح فين يعني وكان العنق شيء صعب. لذلك جعل من الكفارات العظيمة اعا انماء الكفارات كفارة - 00:23:42

خد قرار لحظه عن کذا س، ان الله اکبر عليه قال، هو حز لوجه الله، النب، سم، ابه برضه قال، صل، الله عليه وسلم اما ان له لم تفعا

اما ان لو لم تفعل وهي بمعنى قريبة يعني لو ما كنتش اعتقدت له مستك النار او لنفتحك النار. كان النبي صلى الله عليه وسلم 00:24:12 بيقول له انت لحقت نفسك -

هل يجب هل يجب على من من اساء الى عبده ان يعتقه قالوا هذا للنلب استحبابا ولكن دي كفارته يعني بمعنى الاحاديث اللي جاية كلها بتتكلم في الفكرة دي. بمعنى ايه بقى؟ عشان اقولها لكم وبعد كده نقرأ الاحاديث حتى لو ما كملناش المرة دي - 00:24:23  
لو واحد ضرب العد هو يأثم اسماعظيميا اثما عظيميا اذا اراد من ضرب هذا العبد ان يتوب. عايز يعمل كفارة. ممكن يعمل اعمال صالحة ويستغفر. ويكون تحت المشي. الله اعلم ايه اللي هيحصل - 00:24:47

عشان يضمن انه كفارة ما فعل ان يعتقه. فبنقول له انت حر عايز تكون على خطر ما ما تعتقوش لأن لوجيل يجب علي ان انا اعتقده 00:25:06 نقول له لأ جمهور الفقهاء لا يجب -

لكن خد بالك كفارة ما فعلت هو ان تعتقه وكان الصحابة يختارون العتق الصحابة يختارون ان يعتقوها كمان آآ ضربوه قال باب لا تقل 00:25:21  
قبح الله وجهه لا تؤذى الوجه لا بالسب ولا بالضرر -

وبدأ بالسب البخاري هيجيب ان انت اذا غضبت انت بشر غصب عنك وبدأت تضرب لاي سبب من الاسباب ايا كنت انت يعني في منصب في ايا كان صاحب عندك عبد اولاد - 00:25:42

آآ احذر من الوجه لا سبا ولا ضربا. قضية الوجه قضية خطيرة جدا ده مما يتهاون فيه للأسف قال حدثنا حجاج قال حدثنا ابن عبيدة 00:25:59  
عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قبح الله وجهه -

وبغيراتنا بقى في مصر ما ينفعش تشتمي تقول له ايه ابو شكلك ما هو انت كده بتشتم الوجه وخلقتك مسل هزه الامور لا تجوز مية ثلاثة وسبعين حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا ابن عبيدة علي ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال - 00:26:20

جاب مرة الرواية مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم مرة موقوفة على ابي هريرة قال لا تقولن قبح الله وجهك وجهك من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق ادم على صورته - 00:26:40

وده من الحاجات العقدية اللي فيها مباحث كثيرة يعني يعني حتى لا يعني ايه خلق الله عز وجل ادم على صورته؟ الهاء دي بتعود على مين وده وارد عن كثير من السلف اي على سورة الرحمن - 00:26:57

وما معنى هذا الحديث يعني آآ العلماء قالوا آآ لا نخوض في تأويله لا نخوض في وان كان بعض المتقدمين زي الامام ابن خزيمة وغيره قال خلق ادم على صورته اي على صورة ادم. يعني من اول لحظة ادم مخلوق على هزه اللحظة يعني 00:27:15  
خلاص وان كان يعني الكلام اللي في اللي في الهاشم عندكم مش عاجبني قوي بس يعني نتجاوز يعني خلينا دايما الامور ودي نصيحة يعني لما تكون مسلا بتاخذ درس نحو - 00:27:36

بنقرأ تفسير بنقرأ حديث ويقابلك مسألة دقيقة فقهية او عقدية مسلا مش هيتفتح نخرج اليها ونحررها ونذكرها. وللعلماء والخلاف احنا كده لن ننتهي من شيء لن ننتهي من شيء. تكون ماشي في في مسلك معين. انت بتقرأ حتى لو بتاخذ مسلا - 00:27:52

ما بعقيدة مبحث عقدي معين تقرأ احاديث في العقيدة وقبلك مسألة فقهية دقيقة جدا. الخروج وآآ استجلاب اقوال الفقهاء والتفاصيل والنقاشات انت لن تنهي كتابا تعود ان مش كل العلم بيؤخذ من كتاب واحد - 00:28:13

والعلم يأتي بصورة تراكمية. الانسان يصبر على ذلك بلاش ان هو ويصر وده كتير اما اجي مسلا بشرح تفسير او احاديث او كده وتلاقى زي ما موجود كده الشات مفتوح او بشرح في مسجد - 00:28:32

تلاقى ناس بتسائل في كل حاجة عامل زي ما باجي برضو نشرح لطلبة سنة اولى طب تلاقيه عايز يفهم كل الطب بالراحة انت بتشرح مسلا لسه حاجة في بدايات مرض مسلا الضغط او السكر تلاقيه بيسأل في تفاصيل التفاصيل - 00:28:46

ده كوييس نهبت العلم دي جيدة لعل الانسان يحافظ عليها مع الزمان يعني يستفيد منها لكن يوفرها لها هو ايه؟ آآ اضبط طلب العلم وده مذكور طبعا في كتب اداب طلب العلم. كيف ان الانسان آآ يكون ماشي في كتاب - 00:29:04

لا يتفرع كثيرا حتى يستطيع ان ينتهي هذا الكتاب ثم قال الامام باب انتين وسبعين لا يبدأ ليجتنب الوجه في الضرب قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن يلال - [00:29:25](#)

ولحدثني محمد بن عجلان اخبرني ابي وسعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم خادمه اي اذا استحق الضرب القادر استحق الضرب فليجتنب الوجه. ما هي صريح - [00:29:41](#)

شوفوا دلوقتي اي خناقة في الشارع تلاقي غرضه الاساسي انه يضرب في الوجه يريد ان يذله والعياذ بالله قيل انه من الكبار متخيلين الضرب في الوجه ده من الكبار - [00:30:00](#)

وادري ما يستهان به حلو منين بقى من الكبار؟ تعالوا نشوف الحديث اللي بعده قال حدثنا خالد حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بداية تخيلوا - [00:30:18](#)

ده الكلام عن الدابة مش عن البني ادمين خلاص بدابة قد وسم يدخن من خراه. يعني ايه الكلام ده كانت كل قبيلة بتعمل وسم كده عشان تحافظ على الايميل بتاعتتها اللي هي زي عالمة شعار - [00:30:37](#)

والوسم ده كان يفعل بالكيد. بيجي مسلاحتة في جسمها ورا كده بيعمل نوع من الكي معين كده تعمل عالمة معروفة هذه الابل وهذه الانعام خاصة بقبيلة فلان كان فيه واحد بدل ما يعمل الوسم عمل الوسم ده في الوجه - [00:30:59](#)

طب الدخان بقى لسه يعني لسة الوسم طازة لسة الكي ده معمول ومطلع الدخان من وجه الدابة لأن الدخان طالع من الایه من من من خراب قال ايه؟ تخيلوا؟ انا عندي موقف انت ممكن تشواف واحد مع داب عمل كده؟ قال لعن الله من فعل هذا. لا الله الا الله - [00:31:17](#)

لذلك قالوا ان اللعن من علامات الكبار اذا كان هذا من اذى وجه الدابة فكيف من اذى وجه انسان الخناقات يقول لك لأانا لازم اضرره في وشه عشان اعمل له عالمة في وشه - [00:31:40](#)

هذا من الكبار. لعن الله من فعل هذا. لا يسمن من الوسم يعني احد الوجه احد الوجه. ولا يضربهن يعني قلب واحدنا طولنا طرحنا الساعة كم ممكن ناخد الباب ده سريعا - [00:31:53](#)

قال باب من لطم عبده وحتى الامام ايه جاب الخلاصة تبوب البخاري فقه البخاري في تبوبه قال باب من لطم عبده يعمل ايه؟ فليعتقه. واجب؟ لا من غير ايجاب طب يعتقاوه - [00:32:19](#)

لان ده كفارة فعله هذا كفارة ادم حدثنا شعبة حدثنا حصين قال سمعت هلال ابن يسار يقول كنا نبيع البذة ملابس في داري يعني في داري سويد ابن مقرن - [00:32:43](#)

ابن مقرب فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا فلطمها ذلك الرجل قدام الرجاله وكده اغضبه واحد ده محامي قام ضربها على وشها فقال له جويد بن مقرن الطمت وجهها؟ انت مجنون! في بعض الروايات - [00:33:06](#)

هل عجزت الا عن حر وجهها؟ يعني ضاقت بك نحبطها في كتفها حتى ازاي تضربيها في وشها لقد رأيتني سويد وهو بيحكى له قصة هو مر بها لقد رأيتني سبعة اخوات. احنا كنا سبع اخوات - [00:33:38](#)

سبع اخوات محتاجين خادم. انا تركي ظروفي تبع اخوات محتاجين قادم. وما لنا الا خادم واحد. خادم هنا اه تطلق على الذكر والانثى يعني سبعة ما فيش غير جارية واحدة بتخدمهم كلهم - [00:33:55](#)

فلطمها بعضا في بعض الروايات شيخ وفي بعض الرواية شاب حدث السن يعني والطايشه ولا حاجة زعل آآغضب منها قام ضاربه فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقه - [00:34:12](#)

ما لهمش غيرها. قال لهم اعتقوه ليه اخوكم طايشه ربوه. ما تسيبوش يضرب الناس ما انتم هتتربيوا لما تبقو انتم السبعة من غير ولا خادم هتتربيوا بعد كده تتعلموا. لذلك سويد مقرف نزل - [00:34:24](#)

ابن مقرن فضل فاكر القصة دي وبيركيها وهنمشوفه دلوقتي حصلت حتى مع ابني بقى كمان طيب مية سبعة وسبعين حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابو عوانا عن فراس عن ابي صالح عن زادان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه - [00:34:43](#)

يقول من لطم عبده او ضربه حدا لم يأت ما عملش حاجة انت ضربته كده بس بتفضل غضبك. تعمل ايه؟ فكفرته عتقه لو اذا دست

احبابا لكن انت بقى حب - 00:35:01

عايز يعني تكون مطمئن ان الزنب بتاعك كفر اعتقا العتق صعب ومكلف ومحتاج له اتعلم نفسك نكمل الاحاديس وهتكلم على موضوع الاولاد قال حدثنا مية تمانية وسبعين حدثنا مسد حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل -

00:35:16

قال حدثني خدوا بالكم هنا مين اللي بيتكلم بقى ابن سويد ابن مكرم. الحادسة اللي حصلت ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان حصلت مع عيلة مقرن. سويد ابن مقرن. ابنه بقى عمل نفس الغلط - 00:35:41

معاوية ابن سويد ابن مقرن قال معاوية عمل ايه؟ ابن سويد قال لطمت مولى لنا ضرب خادم. فالخادم طلع يجري. لانه عبد هيعمل ايه يعني؟ طلع يجري. ففر شوف شوف الصحابي سويد ابن مقرن والله - 00:35:53

هذه الاحاديث احاديث عظيمة يا ريت ده ينشر للعالم خلي خلي الموقف اللي هحكيه ده يحصل الوقتي مع آآ مع موزف مش هقول لك مع خادم خليه يعزل مع موظف ولا مع عسكري في الجيش ولا - 00:36:09

بيقول لك ايه لطمت مولى لنا ففر فدعاني أبي. تكملة الرواية جاب العبد وجاب الرجال وجاب ابنه وقال للعبد اقتضي اضربه حلو بيقول للعبد اضرب ابنه. يريي ابنه وان كان على فكرة خدوا بالكم آآ بعض الفقهاء او كثير من الفقهاء - 00:36:25

اللطم الضرب على الوجه ليس فيه قصاص فيه تعذير يعني يعني لو واحد ضرب واحد بالقلم القصاص مش انه يضربه بالقلم تاني قالوا هذا مما لا ينضبط فيه واحد كفو قد ايه - 00:36:55

مقاس خمسة واربعين واحد كان في ايده مقاس تسعه وتلاتين غلبان وفيه واحد انت لا ينضبط فقال له لأ يعزز من جانب ابن القيم انتصر آآ ان ان اللطم فيه قصاص - 00:37:07

والتفصيل موجود في فتح البري لأن الحبيب اللي عايز يرجع له يعني لكن انا هنا مهمني فقه الصحابة شف الصحابي عايز يربى ابنه قال له تعال هات العبد تخيل والعربي عنده انا - 00:37:20

العرب ان العد قدام الناس هيضربني بالقلم حظه في بعض الروايات ان الخادم عفا عنه لما وجد من سعة اخلاق سويد ابن المقرب ابو سويد قال له تعال اقتضي وبيعلم ابنه بقى بيحكى له اللي حصل. بيقول له ليه بقى انا بعمل انا اتربيت بيقول له انا حصل لي موقف اتربيت - 00:37:33

كنا ولد مقرن اللي هو بيقى جد معاوية ابو شويب كنا سبعة لنا خادم كان جارية واحدة لقماها احدنا واحد فينا قايم ضاربها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:57

فقال مرحم فليعتقدوه قالوا له ازاي يا رسول الله؟ فقيل النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها ما فيش غيرها خالص هنعيشوا ازاي من غير ما حد يخدمهم - 00:38:09

قال لهم خلاص قال فليستخدموها لغاية لما يعرفوا يتصرفوا. فإذا استغنووا خلوا سبيله. برضو يعتقدوه وان كان الامر للندب. نعم. تربية للصحابة دول مية تسعه وسبعين حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة قال لي محمد ابن المنذر ما اسمك - 00:38:20

بيقول لشعبة اسمك ايه؟ فقلت شعبة المحامي قدر بيهزز مع شوية بعين فقال حدثني ابو شعبة عن سويد بن مقرن المزنی نفس القصة ورأى رجلا لطم غلامه فقال اما علمت ان الصورة محمرة سورة الوجه يعني - 00:38:48

شوف سويد المقرن القصة فاكرها ابنه عملها يحكى لها. شاف واحد بيضرب واحد يحكى لها التربية اللي اتربيتها مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتق الامة ديت فضل فاكر القصة ينصح بها الناس - 00:39:06

فلما شاف واحد بيضرب الغلام قال له استنى اما علمت ان الصورة محمرة؟ رأيتني وابني سابع سبعة. على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما لنا الا خادم ولطمه احدنا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه - 00:39:21

الى الصحابة كانوا بشرًا يغضبون ولكن يستدركون بحسن ما يكون تمام اخر حاجة نفس الكلام قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا فراس عن أبي صالح عن زادان أبي عمر قال كنا عند ابن عمر - 00:39:37

شوف هنا بقى شوف نفس الفكرة اللي وراكوا ممك الصحابي يغضب بشر كنا عند ابن عمر فدعا بغلام له كان ضربه ابن عمر غضب فضرب عبد عنده سيدنا ابن عمر لما قعد مع نفسه كده - 00:40:00

حس انه اخطأ فنادي الغلام كشف عن ظهره فدعا بغلام له كان ضربه كشف عن ظهره كده وبص على مكان الضرب. وقال للغلام. قال اي يوجعك الضربة بتوجعك الضربة بتوجعك - 00:40:18

خد بالك الغلام قال له ايه؟ قال لا. عادي ممكن يكون متعود. قال لا. قال له لا وبالرغم من ذلك فاعتقه. يا الله يعني ضرب ضرب الخادم العبد ضربة ما وجعتوش وسألة قال له وجعتك؟ قال له لا - 00:40:35

وعايز يرببي ابن عمر عايز يرببي الناس اللي معه عشان ما يقولوش الله ما شاء الله! ده ابن عمر بيتعتق شف ابن عمر بيقول ايه ثم رفع عودا من الأرض - 00:40:54

فقال ما لي في الاية دي ماما يلزم هذا العود انا اصلا ما خدتش ثواب على ان انا اعتقاد ناس قالوا له يا ابا عبدالرحمن فقلت يا ابا يا ابا عبدالرحمن لما تقول هذا - 00:41:07

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مملوكة حدا لم يأته او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه. يعني انا عملت كده عشان انقذ نفسي من النهار انا ما خدتش سواب - 00:41:22

كانوا يخشون الدار الآخرة كانوا يفكرون في الدار الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:37